

## لسان العرب

( صبغ ) الصَّبِغُ والصَّبَاغُ ما يُصْطَبَّغُ به من الإِدامِ ومنه قوله تعالى في الزَّيْتُونِ تَنْذِبَتْهُ بِالذُّهْنِ وَصَبِغٍ لِلأَكْلِينِ يعني دُهْنَهُ وَقَالَ الفراء يقول الأكلونَ يَصْطَبِّغُونُ بِالزَّيْتِ فجعل الصَّبِغَ الزيت نفسه وقال الزجاج أَراد بالصَّبِغِ الزيتونَ قال الأزهري وهذا أَجود القولين لِأَنه قد ذكر الدُّهْنُ قبله قال وقوله تَنْذِبَتْهُ بِالذُّهْنِ أَي تَنْبِتُ وفيها دُهْنٌ ومعها دُهْنٌ كقولك جاءني زيد بالسيف أَي جاءني ومعهُ السيف وَصَبِغَ اللَّقْمَةَ يَصْطَبِّغُهَا صَبِغًا دَهَنَهَا وَغَمَسَهَا وَكَلَّسَ مَا غُمِسَ فَقَدْ صَبِغَ وَالجَمْعُ صَبَاغٌ قال الراجز تَزَجَّ مِّنْ دُنْيَاكَ بِالْيَلَاغِ وَبَاكِرِ المَعْدَةِ بِالذُّبَاغِ بِالمِلاحِ أَوْ ما خَفَّ مِنْ صَبَاغٍ وَيُقَالُ صَبَّغَتِ النَّاقَةُ مَشَافِرَهَا فِي المَاءِ إِذا غَمَسَتِهَا وَصَبِغَ يَدَهُ فِي المَاءِ قال الراجز قد صَبَّغَتِ مَشَافِرًا كالأَشْبَارِ تُرْبِي عَلى ما قُودَّ يَفْرِيه الفارِ مَسْكَ شَبِوبَيْنِ لَهَا بِأَصْبَارِ قال الأزهري وَسَمَّاتِ النَّصارى غَمَسَهُمْ أَوْلادَهُمْ فِي المَاءِ صَبِغًا لَغَمَسَهُمْ إِياهم فِيهِ وَالصَّبِغُ الغَمَسُ وَصَبِغَ الثوبَ والشَّيْبَ ونحوهما يَصْبِغُهُ وَيَصْبِغُهُ وَيَصْبِغُهُ ثَلاتُ لُغاتٍ الكسر عن اللحياني صَبِغًا وَصَبِغًا وَصَبِغَةً التثقيل عن أَبِي حنيفة قال أَبُو حاتم سمعت الأَصمعي وَأَبَا زَيْدَ يَقولان صَبَّغَتِ الثوبَ أَصْبِغُهُ وَأَصْبِغُهُ صَبِغًا حَسَنًا الصاد مكسورة والباء متحركة والذي يصبغ به الصَّبِغُ بسكون الباء مثل الشَّبِيعِ والشَّبيعِ وَأَنشد واصْبِغْ ثِيَابِي صَبِغًا تَحْقِيقًا مِّنْ جَيْدِ العُصْفُرِ لا تَشْرِيقا قال والتَّشْرِيقُ الصَّبِغُ الخفيفُ وَالصَّبِغُ وَالصَّبَاغُ وَالصَّبِغَةُ ما يُصْبِغُ بِهِ وتَلَوَّنَ بِهِ الثياب وَالصَّبِغُ المصدر والجَمْعُ أَصْبَاغٌ وَأَصْبِغَةُ وَاصْطَبَّغَ اتَّخَذَ الصَّبِغَ وَالصَّبَاغُ مُعالِجُ الصَّبِغِ وَحِرْفَتُهُ الصَّبَاغَةُ وَثِيابٌ مُصَبَّغَةٌ إِذا صَبَّغَتِ شُدُّدًا لِلكثرة وفي حديث علي في الحج فوجد فاطمة لَبِيسَتِ ثِيابًا صَبِغًا أَي مَصْبُوغَةً غير بيض وهي فَعِيل بمعنى مَفْعُول وفي الحديث فَيُصْبِغُ فِي النارِ صَبِغَةً أَي يُغْمَسُ كما يُغْمَسُ الثوبُ فِي الصَّبِغِ وفي حديث آخر اصْبِغُوهُ فِي النارِ وفي الحديث أَكْذَبُ الناسِ الصَّبَاغُونَ وَالصَّوْءُونَ هُم صَبِغَاوُ الثيابِ وَصَاغَةُ الحَلِيِّ لِأَنَّهُمْ يَمْطُلُونَ بِالمِوَاعِيدِ وَأَصْلُهُ الصَّبِغُ التَّغْيِيرُ وفي حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رَأَى قَوْمًا يَتَعَادُونَ فَقَالَ ما لَهُمْ ؟ فَقَالُوا خَرَجَ الدَّجَالُ فَقَالَ كَذِبَةٌ كَذَبَتْ بِهَا الصَّبَاغُونَ وَروى الصَّوْءَاغُونَ وَقولهم قد صَبَّغُونِي فِي عَيْنِكَ يَقَالُ مَعْنَاهُ غَيَّرُونِي عِنْدَكَ وَأَخْبَرُوا أَنِّي

قد تغيرت عما كنت عليه قال والصَّبِغُ في كلام العرب التَّغْيِيرُ ومنه صَبِغَ الثوبُ  
 إذا غَيَّرَ لَوْنَهُ وَأُزِيلَ عن حاله إلى حالٍ سَوَادٍ أَوْ حُمْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ قال  
 وقيل هو مأخوذ من قولهم صَبِغُونِي في عينك وصَبِغُونِي عندك أي أَشَارُوا إليك بِأَنِي  
 موضع لما قَصَدْتُني به من قولِ العرب صَبِغَتْ الرجلَ بعيني وبدي أي أَشَرْتُ إليه  
 قال الأزهري هذا غلط إذا أَرادت بإشارةٍ أَوْ غيرها قالوا صَبِغَتْ بالعين المهملة قال  
 أبو زيد وصَبِغَةٌ [ ] دِينُهُ ويقال أَصْلُهُ والصَّبِغَةُ الشَّرِيعَةُ والخَلِيقَةُ وقيل هي كل  
 ما تُقْرَبُ بِهِ وفي التنزيل صَبِغَةٌ [ ] وَمَنْ أَحْسَنُ من [ ] صَبِغَةٌ وهي مشتقٌّ من  
 ذلك ومنه صَبِغُ النصارى أولادهم في ماء لهم قال الفراء إنما قيل صَبِغَةٌ لأن بعض  
 النصارى كانوا إذا وُلِدَ المولود جعلوه في ماءٍ لهم كالتطهير فيقولون هذا تطهير له  
 كالخِتَانَةِ قال [ ] D قل صبغة [ ] يأمر بها محمداً A وهي الخِتَانَةُ اخْتَتَنَ إبراهيم  
 وهي الصَّبِغَةُ فجرت الصَّبِغَةُ على الخِتَانَةِ لصَبِغَهُم الغِلْمَانَ في الماء ونصب صبغة  
 [ ] لأنه رَدَّهَا على قوله بل مِلَّةَ إبراهيم أي بل نَتَّبَعِ مِلَّةَ إبراهيم  
 ونتَّبَعِ صبغة [ ] وقال غير الفراء أضم لها فعلاً اعْرَفُوا صَبِغَةَ [ ] وتديروا  
 صبغة [ ] وشبه ذلك ويقال صبغة [ ] دِينُ [ ] وفطرتة وحكي عن أبي عمرو أنه قال كل ما  
 تُقْرَبُ بِهِ إلى [ ] فهو الصبغة وتَصَبَّغَ فلان في الدين تَصَبَّغًا وَصَبِغَةً حَسَنَةً  
 عن اللحياني وصَبِغَ الذِّمِّيُّ ولدَه في اليهودية أَو النصارية صَبِغَةً قبيحة  
 أدخلها فيها وقال بعضهم كانت النصارى تَعْمَسُ أَبْنَاءَهَا في ماء يُذَصَّرُونَهُم بذلك قال  
 وهذا ضعيف والصَّبِغُ في الفرس أن تَبْدِيضَ الثُّنْبِ كَلْبُهَا ولا يَتَّصِلُ بِبِاضِهَا  
 بِبِاضِ التَّحْجِيلِ والصَّبِغُ أَيْضاً أن يَبْدِيضَ الذَّنْبُ كُلَّهُ والنَّاصِيَةُ كُلُّهَا  
 وهو أَصْبِغُ والصَّبِغُ أَيْضاً أَخَفُّ من الشَّعَلِ وهو أن تكون في طرفِ ذَنبِهِ  
 شَعْرَاتٌ بَيضٌ يقال من ذلك فرس أَصْبِغُ قال أبو عبيدة إذا شابت ناصية الفرس فهو  
 أَسْعَفُ فَإِذَا ابْيَضَتْ كُلُّهَا فهو أَصْبِغُ قال والشَّعَلُ بِيَاضٍ في عُرْضِ الذَّنْبِ فَإِنْ  
 ابْيَضَ كُلُّهُ أَوْ أَطْرَافُهُ فهو أَصْبِغُ قال والكَسَعُ أن تبيضَ أَطْرَافُ الثُّنْبِ  
 فَإِنْ ابْيَضَ الثَّنِ كُلُّهَا في يدٍ أَوْ رِجْلٍ ولم تنصل ببياض التحجيل فهو أَصْبِغُ  
 والصَّبِغَاءُ من الضأن البيضاء طرفِ الذنب وسائرُها أَسْوَدُ والاسم الصَّبِغَةُ أَوْ بَو  
 زيد إذا ابيضَ طَرَفُ ذَنبِ النعجة فهي صَبِغَاءُ وقيل الأصبغُ من الخيل الذي ابيضت  
 ناصيته أَوْ ابيضت أَطْرَافُ ذَنبِهِ والأَصْبِغُ من الطير ما ابيضَ أَعْلَى ذَنبِهِ وقيل ما ابيض  
 ذَنبُهُ وفي حديث أبي قتادة قال أبو بكر كَلْبٌ لا يُعْطِيهِ أَصْبِغٌ قُرَيْشٌ يصفه  
 بالعَجْزِ والضَّعْفِ والهَوَانِ فشبه بالأصبغ وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل شَبَّهَهُ  
 بالصَّبِغَاءِ الذَّبَابِ وسيجيء ويروى بالضاد المعجمة والعين المهملة تصغير صَبِغٍ على

غير قياس تَحْقِيرًا له وصَدِغَ الثوبُ يَصْدِغُ صُبوغًا اتَّسَعَ وطالَ لغة في سَدِغَ  
وصَدِغَتِ الناقةُ أَلْقَتْ وَلَدَهَا لغة في سَدِغَتِ الأَصمعي إذا أَلقت الناقةُ  
ولَدَهَا وقد أَشْعَرَ قيل سَدِغَتِ فهي مُسَدِغٌ قال الأَزْهري ومن العرب من يقول  
صَدِغَتِ فهي مُصَدِغٌ بالصاد والسينُ أَكْثَرُ ويقال ناقة صَدِغٌ إذا امْتَدَّلاً ضَرَعُهَا  
وَحَسُنَ لونه وقد صَدِغَ ضَرَعُهَا صُبوغًا وهي أَجْوَدُهَا مَحْلَبَةٌ وَأَحَبُّهَا إلى  
الناسِ وصَدِغَتِ عَصَلَةٌ فلان أَي طالتْ تَصْدِغُ وبالسين أَيضًا وصَدِغَتِ الإِبِلُ في  
الرعي تَصْدِغُ فهي صابغةٌ وقال جنْدَلٌ يصف إِبِلًا قَطَعَتْهَا بِرُجْعٍ أَبْلَاءِ إذا  
اغْتَمَسَنَ مَلَأَتْ الظَّلْمَاءِ بالقَوَمِ لم يَصْدِغُنَ في عَشَاءٍ ويروى لم  
يَصْدِغُونُ في عَشَاءٍ يقال صَبَأَ في الطعام إذا وَضَعَ فيه رَأْسَهُ وقال أبو زيد يقال ما  
تَرَكَتُهُ بِرِصْدِغِ الثَّمَنِ أَي لم أَتْرِكْه بئَمَنْدِهِ الذي هو ثمنه وما أَخَذْتَهُ بِرِصْدِغِ  
الثمن أَي لم آخِذْه بئمنه الذي هو ثمنه ولكني أَخَذْتَهُ بِرِغْلَاءِ ويقال أَصْدِغَتِ النخلةُ  
فهي مُصَدِغٌ إذا طَهَرَ في بُسْرِهَا الذُّصْجُ والبُسْرَةُ التي قد نَضَجَ بعضها هي  
الصُّدِغَةُ تقول زَرَعَتْ منها صُدِغَةً أَوْ صُدِغَتَيْنِ والصاد في هذا أَكْثَرُ وصَدِغَتِ  
الرُّطَابِيَّةُ مثل ذَرَبَتِ والصُّدِغَاءُ ضَرَبٌ من نبات القُفِّ وقال أبو حنيفة  
الصُّدِغَاءُ شجرة شبيهة بالصُّعَّةِ تَأْلَفُهَا الطُّبَّاءُ بيضاء الثمرة قال وعن الأعراب  
الصُّدِغَاءُ مثل الثُّمامِ قال الأَزْهري الصُّدِغَاءُ نبت معروف وجاء في الحديث هل  
رَأَيْتَ الصُّدِغَاءَ ما يَلِي الظلَّ منها أَصْفَرٌ وَأَبْيَضٌ؟ وروى عن عطاء بن يسار عن أَبِي  
سعيد الخُدْرِي أَن رسول الله ﷺ قال فَيَذْبُذِبُونَ كما تَذْبُذِبُ الحَبِيبَةُ في حَمِيلِ  
السَّيْلِ أَلَمْ تَرَ وَهِيَ ما يَلِي الظلَّ منها أَصْدِغِرٌ أَوْ أَبْيَضٌ وما يَلِي الشمسَ  
منها أَخْيَضِرٌ؟ وإذا كانت كذلك فهي صَدِغَاءُ وقال ابنُ الطَّائِفَةِ الغَضَّةُ من  
الصُّدِغَاءِ حين تَطْلُعُ الشمسُ يكون ما يَلِي الشمسَ من أَعاليها أَبْيَضَ وما يَلِي الظلَّ  
أَخْضَرَ كَأَنَّها شَبِهُتْ بالنعجة الصِّغَاءِ قال ابن قتيبة شَدِيدٌ نَبَاتٌ لحومهم بعد إِحْرَاقِهَا  
بنباتِ الطَّائِفَةِ من النبت حين تَطْلُعُ وذلك أَنَّها حين تَطْلُعُ تكون صَدِغَاءَ فما يَلِي الشمسَ من  
أَعاليها أَخْضَرٌ وما يَلِي الظلَّ أَبْيَضٌ وبنو صَدِغَاءِ قوم وقال أبو نصر الصُّدِغَاءُ  
شجرة بيضاء الثمرةِ وصُدِغِغٌ وَأَصْدِغِغٌ وصَبِغِغٌ أَسماءٌ وصَدِغٌ اسم رجل كان  
يَتَعَدَّتُ الناسَ بسُؤالاتٍ في مُشْكِلِ القرآن فأَمَرَ عمر بن الخطاب ه بضره ونفاه إلى  
البصرة ونهَى عن مُجَالَسَتِهِ